الاستخدامات الوظيفية لصيغة المصدر في مسرحيتي "أوديب ملكاً" و"أوديب في كولونوس" لسوفوكليس

أ. أسماء ربيع عبد السلام

كلية الآداب – جامعة القاهرة

تحت إشراف

أ.د. محمد حمدي إبراهيم

Abstract

The Functional Uses of the Infinitive Mood in Sophocles' *Oedipus Tyrannos and Oedipus Coloneus*

The term infinitive mood is derived from the Greek word (ἀπαρέμφατος ,ή). It is an adjective taken from the verb (παρεμφαίνω) meaning: I define, refer, clarify, preceded by the letter (α) that is deprived of meaning, and, therefore, the word is "indefinite". It was translated by the Roman grammarians to Latin language to become (infinitivus). The infinitive mood is a verbal noun because it shares many of the properties with the noun. It comes as a subject or object for the main verb in the sentence. It is also used in conjunction with the neutral singular article (τό), which is called an articular infinitive term. Thus, the infinitive mood can come in all cases (except the vocative case), and it can be preceded by any of the prepositions. At the same time, the infinitive mood retains the properties and functions of the verb since it is followed by a case (acc., gen., dat.), formulated as one of the verb's tenses, associated with the nominative case mentioned in the sentence, or described by an adverb, because the infinitive mood is basically a verb of a (tense), and a (voice), but it is not assigned to any (personal pronoun), and does not have a (number).

Thus, this research aims to study the infinitive mood from a descriptive semantic perspective in Sophocles' *Oedipus Tyrannos* and *Oedipus Coloneus*. Through this study, we can list the various uses and functions of the infinitive mood used in the two plays, such as: the use of the infinitive mood as a noun, as a subject, as an object, after certain nouns, adjectives, and adverbs, the infinitive of comparison, of negation, of purpose, of

consecutive, of condition, of time, of place, of command, of petition, of indirect question, of indirect speech, and absolute infinitive.

Keywords: descriptive semantics, infinitive mood, indirect question, indirect speech, absolute infinitive.

الملخص:

مصطلح صيغة المصدر (infinitive mood) مأخوذ من الكلمة اليونانية (ἀπαρέμφατος, ἡ) وهى صفة مشتقة من الفعل (παρεμφαίνω) بمعنى: أحدد، أشير، أوضح، مسبوقاً بحرف (α) الحارمة من المعنى، وبالتالي تعنى الكلمة "غير محدد". التي ترجمها النحاة الرومان في لغتهم اللاتينية إلى (infinitivus). وتعد صيغة المصدر اسماً مشتقاً من الفعل(verbal noun) لأنها تشترك مع الاسم في العديد من الخصائص، إذ تأتى فاعلاً أو مفعولاً به للفعل الأساسي في الجملة، كما تستخدم أيضاً مقترنة بأداة التعريف الجماد المفرد (τό) وهو ما يسمى اصطلاحاً (articular infinitive)، ومن ثم يمكن لصيغة المصدر أن تأتى في جميع الحالات الإعرابية (فيما عدا حالة المنادى)، كذلك يمكن أن تُسبق بأي حرف من حروف الجر، وفى الوقت ذاته تحتفظ صيغة المصدر بخصائص الفعل ووظائفه حيث إنها تتبع بحالة إعراب (acc., gen., dat.)، تكون مصوغة في زمن من أزمنة الفعل، أو تكون مرتبطة بحالة الفاعل المذكورة في الجملة، أو موصوفة بظرف، لأن صيغة المصدر في الأساس فعل له زمن (tense)، وبناء (voice)، لكنه لا يسند إلى أي ضمير شخصي (person) ، وليس له عدد (number).

ومن ثم فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة صيغة المصدر دراسة وصفية دلالية في مسرحيتى "أوديب ملكاً" و"أوديب في كولونوس" لسوفوكليس، ومن خلال هذه الدراسة يمكننا حصر شتي الاستخدامات والوظائف المتنوعة لصيغة المصدر التي وردت في المسرحية، مثل: استخدام المصدر بوصفه اسماً، أو بوصفه فاعلاً، أو بوصفه مفعولاً،

استخدام المصدر بعد عددٍ من الأسماء، الصفات، والظروف، المصدر الدال على المفاضلة، أو النفى، أو الغرض، أو النتيجة، أو الشرط، أو الزمان، أو المكان، أو الأمر، أو الطلب، أو السؤال غير المباشر، أو الحديث غير المباشر، ثم المصدر المطلق.

الكلمات الدالة:

علم الدلالة الوصفي، صيغة المصدر، السؤال غير المباشر، الحديث غير المباشر، المصدر المطلق.

المقدمة:

مصطلح صيغة المصدر(infinitive mood) مأخوذ من الكلمة اليونانية (ἀπαρέμφατος, ή)، وهى صفة مشتقة من الفعل (παρεμφαίνω) بمعنى: احدد، أشير، أوضح) مسبوقاً بحرف (α) الحارمة من المعنى، وبالتالي تعنى الكلمة "غير محدد". التي ترجمها النحاة الرومان في لغتهم اللاتينية إلى (infinitivus).[١]

وتعد صيغة المصدر اسماً مشتقاً من الفعل (verbal noun) لأنها تشترك مع الاسم في العديد من الخصائص، إذ تأتى فاعلاً أو مفعولاً به للفعل الأساسي في الجملة، كما تستخدم أيضاً مقترنة بأداة التعريف الجماد المفرد (τό) وهو ما يسمى اصطلاحاً (articular infinitive)، ومن ثم يمكن لصيغة المصدر أن تأتى في جميع الحالات الإعرابية (فيما عدا حالة المنادى)،[٢] كذلك يمكن أن تُسبق بأي حرف من حروف الجر، وفى الوقت ذاته تحتفظ صيغة المصدر بخصائص الفعل ووظائفه حيث إنها تتبع بحالة إعراب (acc., gen., dat.)، تكون مصوغة في زمن من أزمنة الفعل،

(1) Nunn (H.P.V.), A Short Syntax of Attic Greek, Cambridge: W. Heffer & Sons LTD., (1948), p.47.

(2) Goodwin (William W.), Greek Grammar, London, Macmillan and Co. and New York, (1891), p.292.

أو تكون مرتبطة بحالة الفاعل المذكورة في الجملة، أو موصوفة بظرف،[١] لأن صيغة المصدر في الأساس فعل له زمن (tense) وبناء (voice)، لكنه لا يسند إلى أي ضمير شخصي (person) وليس له عدد(number).[٢]

استخدامات صيغة المصدر فى مسرحيتى "أوديب ملكاً" و "أوديب في كولونوس" لسوفوكليس

١. **استخدام المصدر بوصفه اسماً (Infinitive as verbal noun)**

* يستخدم المصدر كاسم (المسمى الجرنديوم) عندما تسبقه أداة التعريف الجماد المفرد (τό) سواء بمفردها أو مقترنة بظرف النفى (μή)، ومن ثم يأتى المصدر في حالات الإعراب المختلفة، ويتم التعبير عن هذه الحالات بواسطة أداة التعريف التي تسبق المصدر،[٣] كما توضح الأبيات التالية:

◆ حالة الرفع

{KP.} Νῦν πᾶσι χαίρω, νῦν με πᾶς ἀσπάζεται,
νῦν οἱ σέθεν χρῄζοντες ἐκκαλοῦσί με·
τὸ γὰρ τυχεῖν αὐτοῖσι πᾶν ἐνταῦθ' ἔνι. [4]

كريون (إلى أوديب): "فأنا الآن أشعر بالسعادة بين جميع (المواطنين)، الآن كل (مواطن) يحييني ويعانقني بود وترحاب، الآن مَنْ كانوا يحتاجون إليكَ يتوددون إليَّ؛

---

(1) Thompson (F.E.), A Syntax of Attic Greek, London, New York and Bombay: Longmans, Green and Co., (1898), pp.153-154.

(2) Curtius (George), A Grammar of the Greek Language, ed. By Smith (William), fourth edition, London: John Murray Albemarle Street, (1871), p.304.

(3) Smith (F.Kinchin) & Melluish (T.W.), Kepos- Greek in two years: A New Greek Course, London: English Universities Press LTD., (1951), p.243.

(4) Sophocles, Oedipus the king, Oedipus at Colonus, Antigone, with an English transilation by Storr (F.), (LCL), London, Harvard University Press, (1956), (Oed. Tyr. ll. 596-598).

لأن كل نجاح أو نصر يحققونه هنا فيما بينهم يعود فضله لشخصٍ واحد."

- استخدم سوفوكليس في هذه الأبيات المصدر (τυχεῖν) المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τό) كاسم في حالة الفاعل، وبالتالي أصبحت (τὸ τυχεῖν) تعنى "نجاح أو نصر".

◆ حالة النصب

{ΧΟ.} Τὰ δεύτερ' ἐκ τῶνδ' ἂν λέγοιμ' ἅ μοι δοκεῖ.
{ΟΙ.} Εἰ καὶ τρίτ' ἔστι, μὴ παρῇς τὸ μὴ οὐ φράσαι. [1]

الكورس: "يبدو لى أن هناك حلولاً ثانية من بين هذه الأمور، فهل يمكننى قولها؟"
أوديب: حتى لو كان هناك ثالثٌ، فلا تحرمنى من الافصاح عنه."

- استخدم سوفوكليس في هذه الأبيات المصدر (φράσαι) المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τό) كاسم في حالة المفعول به بعد الفعل (παρῇς)، المنفى باستخدام ظرف النفى (μὴ οὐ)، وأكد الشاعر هذا النفى باستخدام (μή).

{ΟΙ.} .... ἐπεὶ τό γ' εὐσεβὲς
μόνοις παρ' ὑμῖν ηὗρον ἀνθρώπων ἐγὼ
καὶ τοὐπιεικὲς καὶ τὸ μὴ ψευδοστομεῖν. [2]

أوديب: "لأننى شخصياً وجدت تقوى الآلهة
كامنة بداخلكم وحدكم دون البشر،
وكذلك العدل والصدق."

- أما في هذا الشاهد فقد تم نفى المصدر (ψευδοστομεῖν) المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τὸ) باستخدام ظرف النفى (μή).

---

[1] Oed. Tyr. ll. 282-283.
[2] Sophocles, Antigone, The women of Trachis, Philoctetes, Oedipus at Colonus, edited and translated by Lloyd-Jones (Hugh), (LCL), London, England: Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts (1994), (Oed. Col. ll. 1125-1127).

* يستخدم المصدر المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد(τὸ) بعد حروف الجر،[١] كما توضح هذه الأبيات:

{OI.} νῦν δ' αἴδε μ' ἐκσῴζουσιν, αἴδ' ἐμαὶ τροφοί,
αἴδ' ἄνδρες, οὐ γυναῖκες, εἰς τὸ συμπονεῖν·[2]

أوديب: "لكن هؤلاء الآن هن مَنْ أنقذن حياتى، وهن مَنْ تولين رعايتى،
فهن رجالاً، لا نساء، (جئن) للعمل سوياً من أجل مساعدتى."

- استخدم سوفوكليس في الأبيات السابقة المصدر (συμπονεῖν) المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τὸ) كاسم في حالة المفعول به بعد حرف الجر (εἰς).

{OI.} .... ἐν γὰρ τῷ μαθεῖν
ἔνεστιν ηὐλάβεια τῶν ποιουμένων. [3]

أوديب: ".... لأن الحذر
مما نقوم به من تصرفات وأفعال كامن في المعرفة."

- استخدم الشاعر في هذه الأبيات المصدر (μαθεῖν) المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τῷ) كاسم في حالة القابل بعد حرف الجر (ἐν).

٢. استخدام المصدر بوصفه فاعلاً (Infinitive as Subject)

* تستخدم صيغة المصدر كفاعل للفعل الأساسى في الجملة خاصةً مع الأفعال غير الشخصية (Impersonal Verbs) أو فعل (ἐστί)،[٤] كما يوضح الشاهد التالى:

{IO.} Ἀλλ' ὡς φανέν γε τοὔπος ὧδ' ἐπίστασο,

---

[1] Goodwin (William W.), Syntax of the moods and tenses of the Greek verb, Boton, Ginn & Company, (1900), pp.316-320.
[2] Oed. Col. ll. 1367-1368.
[3] Oed. Col. ll. 115-116.
[4] Morwood (James), The Oxford Grammar of Classical Greek, New York, Oxford university press, (2001), p.190.

κοὐκ ἔστιν αὐτῷ τοῦτό γ' ἐκβαλεῖν πάλιν·[1]

يوكاستا: "ولكن على أية حال تأكد أن (هذه) الرواية كانت واضحة ومحددة على هذا النحو، فليس بإمكانه بحال من الأحوال أن يتراجع مرة أخرى عن هذا الأمر."

* استخدم الشاعر في هذا الشاهد فعل (ἐστί) مع المصدر (ἐκβαλεῖν) كفعل غير شخصى بمعنى "من الممكن أو من المحتمل" للتعبير عن استخدام صيغة المصدر كفاعل للجملة.

{AN.} Καὶ δὴ μὲν οὖν παρόντα· χὤ τι σοι λέγειν εὔκαιρόν ἐστιν, ἔννεφ', ὡς ἀνὴρ ὅδε.[2]

أنتيجونى (إلى أوديب): "نعم، أنه موجود هنا بالفعل؛ أخبره بما تشاء، فإنه الوقت المناسب لكَ كى تتكلم، لأن هذا الرجل (هنا)."

* استخدم سوفوكليس في هذه الأبيات فعل εὔκαιρόν ἐστιν {فعل غير شخصى} "أنه الوقت الملائم أو المناسب" مع المصدر (λέγειν) للتعبير عن استخدام صيغة المصدر كفاعل للجملة.
* هناك أفعال غير شخصية تتبع بالمصدر والمفعول به مثل: فعل χρή أو δεῖ "يجب أن، من الضروري أن "ought to، must it is necessary،[3] كما توضح الأبيات التالية:

{ΘΗ.} Δίδασκ'· ἄνευ γνώμης γὰρ οὔ με χρὴ λέγειν.[4]

ثيسيوس (إلى أوديب): "خبرنى، لأنه يتوجب علىَّ ألا أتكلم دون معرفة. "

▪ استخدم المصدر (λέγειν) في الشاهد السابق بعد فعل(χρὴ "يجب أن").

---

(1) Oed. Tyr. ll. 848-849.
(2) Oed. Col. ll. 31-32.
(3) Smyth (Herbert Weir), A Greek Grammar for Colleges, New York (1920), p.442.
(4) Oed. Col. l. 594.

{OI.} Ὅταν ταχύς τις οὐπιβουλεύων λάθρᾳ
χωρῇ, ταχὺν δεῖ κἀμὲ βουλεύειν πάλιν.(1)

أوديب: "عندما يتسلل شخص سريع في الخفاء ويحيك الخطط والمؤامرات ضدى، فيتوجب على أن أكون سريعاً في تدبير خطة من جديد."

- استخدم المصدر (βουλεύειν) في هذه الأبيات بعد فعل (δεῖ "يجب أن").

* وهناك أفعال غير شخصية تتبع بالمصدر والقابل، مثل فعل: ἐξεστί "من المسموح به أن..، من الممكن..." it is allowed, it is possible ، πρέπει: "من اللائق.." it is proper، δοκεῖ: "يبدو (جيداً) أن .." it seems good، συμφέρει: "من اللائق– من المناسب" it is suitable،(٢) كما توضح الأبيات التالية:

{OI.} ᾧ μὴ ξένων ἔξεστι μηδ' ἀστῶν τινα
δόμοις δέχεσθαι, μηδὲ προσφωνεῖν τινα,
ὠθεῖν δ' ἀπ' οἴκων.(3)

أوديب: «ولهذا السبب فمن غير المسموح للمواطنين أو للأجانب أن يستقبلوا شخصٌ ما في بيوتهم، أو يتبادلوا معه أطراف الحديث، ولكن (عليهم) أن يطرودونه من بيوتهم."

- استخدم الشاعر في هذه الأبيات الفعل (ἔξεστι) وتبعه بعددٍ من المصادر (δέχεσθαι προσφωνεῖν, ὠθεῖν)، وتم نفى هذه المصادر باستخدام أداة الربط (μήτε...μήτε, neither...nor).

(1) Oed. Tyr. ll. 618-619.
(2) Rutherford (W. Gunion), First Greek Grammar Accidence and Syntax, London: Macmillan and Co. and New York, (1891), pp.127-129.
(3) Oed. Tyr. ll. 817-819.

٣. استخدام المصدر بوصفه مفعولاً (Infinitive as Object)

* تستخدم صيغة المصدر كمفعول به بعد الأفعال التي تعبر عن التمنى أو الرغبة (Verbs of Will or Desire)(أو ما يقابلهم من الأفعال)، لتعبر عن شيء ربما يحدث أو حدث بالفعل، ويتم النفى باستخدام ظرف النفى (μή)،[١] كما تبين الأبيات التالية:

{OI.} Ἥκιστα· θνήσκειν, οὐ φυγεῖν σε βούλομαι.[2]

أوديب: "لا على الإطلاق؛ فأننى أريد أن أقضى عليك لا أن تفلت (منى)."

- استخدم سوفوكليس في الأبيات السابقة المصدرين(φυγεῖν & θνήσκειν) كمفعول به بعد الفعل (βούλομαι) الدال على الرغبة.
- يستخدم المصدر المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τό) أو ما يسمى {articular inf.} كمفعول به بعد الأفعال التي تعبر عن التمنى،[٣] كما يتضح في الأبيات الآتية:

{OI.} ..... οἱ δ' ἐπωφελεῖν,
οἱ τοῦ πατρὸς τῷ πατρὶ δυνάμενοι τὸ δρᾶν
οὐκ ἠθέλησαν,[4]

أوديب (يتحدث عن ولديه): "ولكن لم يرغب ولداى في تقديم (أية) مساعدة لأبيهما، رغم أنه بإمكانهما التصرف (في شأن) أبيهما."

---

(1)Aveling (Rev.F.Wilkins), Notabilia of Greek Syntax, London: Relfe Brothers, (1886), p.33.
(2) Oed. Tyr. l. 623.
(3) Gildersleeve (Basil Lanneau), Syntax of Classical Greek from Homer to Demosthenes, New York, Cincinnati, Chicago: American Book Company (1904), pp.134-135.
(4) Oed. Col. ll. 441-443.

- استخدم سوفوكليس في الشاهد السابق المصدر (δρᾶν) المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τὸ) كمفعول به بعد اسم الفاعل (δυνάμενοι)، وكذلك استخدم المصدر (ἐπωφελεῖν) كمفعول به بعد فعل(ἠθέλησαν).

* يستخدم فعل(μέλλω : "أنوى أن، على وشك أن" I am about to, I intend to) للتعبير عن المستقبل ويتبع بالمصدر إما في زمن المستقبل، أو في زمن المضارع، ونادراً ما يستخدم في زمن الماضى البسيط،[1] كما يتضح في الشاهد الآتى:

{ΧΟ.} Γύναι, τί μέλλεις κομίζειν δόμων τόνδ' ἔσω;[2]

الكورس: "مولاتى، أتنوين استقبال هذا الرجل (زوجك) داخل القصر؟"

- استخدم الكاتب المصدر (κομίζειν) في زمن المضارع بعد فعل (μέλλεις) الدال على المستقبل.

* ويستخدم زمن الماضي المستمر (imperfect) من فعل (μέλλω) متبوعاً بالمصدر ليعبر عن المستقبل المتعلق بالماضي،[3] كما توضح هذه الأبيات:

{ΟΙ.} Φεῦ φεῦ, τί δῆτ' ἄν, ὦ γύναι, σκοποῖτό τις
τὴν Πυθόμαντιν ἑστίαν, ἢ τοὺς ἄνω
κλάζοντας ὄρνις, ὧν ὑφηγητῶν ἐγὼ
κτενεῖν ἔμελλον πατέρα τὸν ἐμόν;[4]

أوديب: "واحسرتاه! واحسرتاه! لماذا إذاً – يا زوجتي–ينظر المرء
بعين الاعتبار إلى موقد العرافة بيثيا، أو يتطلع إلى الطيور
التي تصيح محلقة في عنان السماء، وهي التي أشارت (من قبل) أننى شخصياً

---

(1) Thompson (F.E.), op. cit., p.213.
(2) Oed. Tyr. l. 679.
(3) Bevier (Louis), Brief Greek Syntax, New York, Cincinnati, Chicago: American Book Campany, (1903), p.48.
(4) Oed. Tyr. ll. 964-967.

سوف أقتل والدي؟"

- استخدم الشاعر في هذه الأبيات المصدر في زمن المستقبل (κτενεῖν) بعد فعل (ἔμελλον) في زمن الماضي المستمر. كي يشير إلى نبوءات الماضي التي أعلنت من قبل أن أوديب سيقتل أباه ويتزوج أمه فيما بعد في المستقبل.

* تستخدم صيغة المصدر كمفعول به بعد الأفعال التي تعبر عن الحذر (verbs of caution) سواء مقترنة بظرف النفى μή أو بدونه، وأحياناً تستخدم أداة التعريف (τό) مع المصدر،[1] كما توضح الأبيات التالية:

{ΑΓ.} Εἰ τῶνδε φεύγεις οὕνεκ' εἰς οἴκους μολεῖν. [2]

الرسول (إلى أوديب): "إذا كنت تتجنب أن تعود إلى وطنك بسبب هذه الأمور."

- استخدم سوفوكليس في الشاهد السابق فعل من الأفعال التي تعبر عن الحذر وهو فعل (φεύγεις) وتبعه بالمصدر (μολεῖν).

* تستخدم أيضاً صيغة المصدر كمفعول به بعد الأفعال التي تعبر عن المقدرة أو القوة أو ما يقابلهم من الأفعال، مثل: (σθένω, δύναμαι "أكون قادر على، أملك القدرة على " I am strong, I have power to do, I am able)،[3] كما توضح هذه الأبيات:

{ΟΙ.} Καὶ σφὼ δακρύω, προσβλέπειν γὰρ οὐ σθένω,[4]

أوديب (إلى ابنتيه): "إننى أيضاً أذرف الدمع (الغزير) من أجلكما، لأننى لا أستطيع أن أراكما."

---

(1) Simonson (Gustave), M.A., M.D., A Greek Grammar Syntax, London, Swan Sonnenschein & Co.LIM, New York, D.C. Heath & Co., (1911), pp.229,233,279.

(2) Oed. Tyr. l. 1010.

(3) Bevier (Louis), op. cit., p.71.

(4) Oed. Tyr. l. 1486.

* استخدم الشاعر في الشاهد السابق المصدر(προσβλέπειν) كمفعول به بعد الفعل (σθένω) "أستطيع".
* كما يستخدم فعل (ἔχω) مسبوقاً بأداة النفى ومتبوعاً بالمصدر أو بسؤال غير مباشر للتعبير عن عدم القدرة أو عدم الدراية بحيث يكون مرادفاً فى استخدامه لفعل (γιγνώσκω : أعرف)، أو فعل (δύναμαι: أستطيع)،[1] كما توضح الأبيات الآتية:

{ΧΟ.} Ὥσπερ μ' ἀραῖον ἔλαβες, ὦδ', ἄναξ, ἐρῶ·
οὔτ' ἔκτανον γὰρ οὔτε τὸν κτανόντ' ἔχω
δεῖξαι.[2]

الكورس: «أي مولاى، مثلما تقبلت قسمي وتضرعي (إليك)، فسوف أتحدث على هذا النحو: لأنني لم أقتل (الملك)، ولا يمكننى أن أعرف القاتل."

- استخدم سوفوكليس في الأبيات السابقة فعل (ἔχω) مسبوقاً بالنفى (οὔτε) ومتبوعاً بالمصدر (δεῖξαι) فأصبح يعنى: "أستطيع".

{ΟΙ.} Ἔχεις διδάξαι δή μ' ὅποι καθέσταμεν;[3]

أوديب (إلى أنتيجونى): "هل بوسعكِ أن تخبرينى أين نحن بالفعل؟"

- استخدم سوفوكليس في هذا الشاهد فعل (ἔχω) متبوعاً بالمصدر (διδάξαι) بمعنى :"أستطيع".

---

[1] شعراوي (عبد المعطي)، قواعد اللغة الإغريقية، القاهرة، بروفيشنال للإعلام والنشر، (١٩٨٨) ، ص ص.١٢٨-١٢٩.

[2] Oed. Tyr. ll. 276-278.

[3] Oed. Col. l. 23.

٤. **استخدام المصدر بعد الأسماء (Infinitive after Substantives)**

* تستخدم صيغة المصدر بعد عددٍ من الأسماء للتعبير عن "الملائمة" (fitness) أو "الاستعداد والرغبة" (willingness) في القيام بشيء ما، مما يحدد معناها ويجعله أكثر وضوحاً،[1] كما توضح الأبيات الآتية:

{XO.} Καὶ θαῦμά γ' οὐδὲν ἐν τοσοῖσδε πήμασιν
διπλᾶ σε πενθεῖν καὶ διπλᾶ φορεῖν κακά.[2]

الكورس: "ليس عجيباً على أية حال أن ينتابك مشاعر حزن مضاعفة في ظل هذه النكبات، أو أن تحمل أيضاً بين جنباتك شروراً مضاعفة."

- استخدم سوفوكليس في الأبيات السابقة المصدرين (φορεῖν & πενθεῖν) بعد الاسم (θαῦμά) "عجب أو دهشة" ليعبر أيضاً عن فكرة الملائمة فليس من الغريب أن يشعر أوديب بالألم ويقاسي الأمرين في ظل كل هذه النكبات والملمات، أو أن يحمل شروراً في صدره نتيجة لما ألمَّ به.

٥. **استخدام المصدر بعد الصفات (Infinitive after Adjectives)**

* يستخدم المصدر في تحديد وتوضيح معنى بعض الصفات خاصة تلك التي يعبر معناها عن الملائمة أو القدرة، والقوة أو الرغبة، والاستعداد، أو ما يقابلهم من الصفات،[3] كما توضح هذه الأبيات:

{KP.} Εἰ τῶνδε χρήζεις πλησιαζόντων κλύειν,
ἕτοιμος εἰπεῖν, εἴτε καὶ στείχειν ἔσω.[4]

كريون (إلى أوديب): "أنني مستعد أن أتحدث (الآن)، إذا كنت ترغب أن يستمع (إلينا) مَنْ هم على مقربة منا، أو فلنذهب إلى الداخل."

---

(1) Simonson (Gustave), op. cit., pp.283-284.
(2) Oed. Tyr. ll. 1319-1320.
(3) Parry (Edward ST. John), The Greek Syntax, London: Longmans, Green and Co., (1870), p.139.
(4) Oed. Tyr. ll. 91-92.

- استخدمت صيغة المصدر (εἰπεῖν) في هذه الأبيات بعد الصفة (ἕτοιμος "مستعد، متأهب")

{ΧΟ.} Ἰὼ ἰώ,
δεινὸς μὲν ὁρᾶν, δεινὸς δὲ κλύειν.[1]

الكورس: "وا أسفاه! وا أسفاه!
أنه مرعبٌ أن تراه، ومرعبٌ كذلك أن تسمعه."

- استخدم الشاعر في هذا الشاهد المصدرين (κλύειν & ὁρᾶν) بعد الصفة (δεινὸς "بشع، رهيب").

{ΙΟ.} ….. ἄξιος γὰρ οἷ' ἀνὴρ
δοῦλος φέρειν ἦν τῆσδε καὶ μείζω χάριν.[2]

يوكاستا: "...لأن مثل هذا العبد كان جديراً بأن أقدم من أجله هذا وأكثر."

- في هذا الشاهد استخدمت صيغة المصدر (φέρειν) بعد الصفة (ἄξιος: جدير بـ).

{ΟΙ.}..... νῦν δ' ἐπεὶ
ζῇ, πᾶσ' ἀνάγκη, κεἰ καλῶς λέγεις, ὀκνεῖν.[3]

أوديب (إلى يوكاستا): "لكن حيث أنها
لا تزال الآن على قيد الحياة، فيجب على أن أتردد فى كل شيء، رغم أنكِ تقولين (كلاماً) طيباً."

- استخدم الشاعر في هذه الأبيات المصدر (ὀκνεῖν) بعد الصفة (ἀνάγκη: ضروري).

---

[1] Oed. Col. ll. 140-141.
[2] Oed. Tyr. ll. 763-764.
[3] Oed. Tyr. ll. 985-986.

* قد يستخدم المصدر المقترن بأداة التعريف الجماد المفرد (τό) أو ما يسمى {articular inf.} بعد الصفة، كما يوضح الشاهد التالى:

{ΠΟ.} Αἰσχρὸν τὸ φεύγειν καὶ τὸ πρεσβεύοντ' ἐμὲ
οὕτω γελᾶσθαι τοῦ κασιγνήτου πάρα.(1)

بولونيكيس: "مشينٌ الهرب، ومشينةٌ السخرية منى
على هذا النحو من قبل أخى، الذي أكبره سناً."

- استخدم الشاعر في هذا الشاهد المصدرين (γελᾶσθαι & φεύγειν) المسبوقين بأداة التعريف الجماد المفرد(τό) كاسم بعد الصفة (Αἰσχρὸν : مخز أو مشين).

* عندما تستخدم صيغة المصدر بعد صفة الوصل (relat. Adj.) (ὅσος, "so, how" تصبح هذه الصفة بمعنى: "كافٍ أو وافٍ" sufficient ،(٢) كما توضح الأبيات الآتية:

{ΧΟ.} Τίς γάρ, τίς ἀνὴρ πλέον
τᾶς εὐδαιμονίας φέρει
ἢ τοσοῦτον ὅσον δοκεῖν
καὶ δόξαντ' ἀποκλῖναι;(3)

الكورس: "فمَنْ هو، مَنْ الذى ينال
قدر أكبر من السعادة والهناء،
أو أن يبدو مثل هذا القدر كافياً
ثم يبدأ (هذا) التصور يتلاشى ويختفى."

(1) Oed. Col. ll. 1422-1423.
(2) Babbitt (Frank Cole), A Grammar of Attic and Ionic Greek, New York, American Book Company, (1920), p.321.
(3) Oed. Tyr. ll. 1189-1192.

- استخدم الشاعر في هذه الأبيات الصفة (ὅσον) بمعنى "كافٍ أو وافٍ" مع المصدر(δοκεῖν) .

* وتستخدم صيغة المصدر بعد ضمير الوصل (relat. pron.) (οἷος) "such as"، فيصبح معناه: "ملائم أو قادر على" fit or able to ،[1] كما تبين هذه الأبيات:

{OI.} εἰ τάς γ' Ἀθήνας φασὶ θεοσεβεστάτας
εἶναι, μόνας δὲ τὸν κακούμενον ξένον
σώζειν οἵας τε καὶ μόνας ἀρκεῖν ἔχειν,[2]

أوديب: "إذ يقولون إن مدينة أثينا هي أكثر المدن تبجيلاً للأرباب،
وهي وحدها التي تستطيع أن تنقذ الغريب المبتلى المظلوم،
وهي وحدها أيضاً التي يمكنها أن تمد (له) يد العون والمساعدة."

- استخدم الشاعر الضمير (οἵας) بمعنى "قادر على" مع المصدر(σώζειν) .

٦. **استخدام المصدر بعد الظروف (Infinitive after Adverbs)**

* تستخدم صيغة المصدر لتحديد معنى بعض الظروف، خاصةً تلك التي يعبر معناها عن القدرة، الملائمة، الرغبة، والاستعداد،[3] كما يوضح الشاهد التالى:

{OI.} ...εὐτυχῶς μέν, ἀλλ' ὅμως
τὰ τῶν τεκόντων ὄμμαθ' ἥδιστον βλέπειν.[4]

أوديب (إلى الرسول): "رغم أننى كنت ناجحاً (هنا)، إلا أنه مازال
الأحلى والأجمل (بالنسبة لى) أن أرى عيون والدى."

- استخدم الشاعر في هذا الشاهد المصدر(βλέπειν) بعد الظرف (ἥδιστον) المشتق من الصفة في مرتبة مبالغة التفضيل (ἥδιστος: "الأحلى أو الأجمل"

---

(1) Rutherford (W. Gunion), op. cit., p.136.
(2) Oed. Col. ll. 260-262.
(3) Goodwin (William W.), (1900), op. cit., pp.305-307.
(4) Oed. Tyr. ll. 998-999.

the most pleasant ،the sweetest) ليعبر عن رغبة أوديب الشديدة في رؤية والديه وتفضيله إياها عما حققه من إنجازات.

{OI.} εἰ μὴ δοκῶ τι μειόνως ἔχειν, ἀεὶ
μόχθοις λατρεύων τοῖς ὑπερτάτοις βροτῶν.(1)

أوديب: "لو أننى لا أبدو وضيعاً إلى هذا الحد، فلم صرت
عبداً على الدوام لكروب هي الأسوأ على الإطلاق لأي إنسان من البشر."

- استخدم الشاعر في هذه الأبيات المصدر(ἔχειν) بعد ظرف المقارنة (μειόνως : أقل من أو صغير للغاية").

٧. **المصدر الدال على المفاضلة (Infinitive of Comparison)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن المفاضلة مع الصفات في مرتبة المقارنة أو المفاضلة (Comparative degree)،(٢) كما يوضح الشاهد التالي:

{KP.} Οὕτως ἐλέχθη ταῦθ· ὅμως δ', ἵν' ἔσταμεν
χρείας, ἄμεινον ἐκμαθεῖν τί δραστέον.(3)

كريون (إلى أوديب): "نعم، ما قيل كان على هذا النحو؛ ولكن في ظل الوضع الحالي، من الأفضل أن نحيط علماً بما ينبغى علينا فعله."

- عبر سوفوكليس عن المقارنة في الأبيات السابقة باستخدام المصدر (ἐκμαθεῖν) مسبوقاً بصفة المقارنة (ἄμεινον) "أفضل: better".

* كذلك من الممكن أن تستخدم صيغة المصدر مع الأداة ἤ (than) المقترنة بصفات المقارنة (Comparatives) لتعبر عن مقدرة الشخص أو عدم مقدرته في تحقيق أو أداء أمر ما،(٤) كما يبين البيت الآتى:

(1) Oed. Col. ll. 104-105.
(2) Parry (Edward ST. John), op. cit., pp.136-137.
(3) Oed. Tyr. ll. 1442-1443.
(4) Babbitt (Frank Cole), op. cit., p.323.

{ΕΞ.}....τὸ γὰρ νόσημα μεῖζον ἢ φέρειν.[1]

الرسول الثانى: "لأن معاناته أكبر من أن يتحملها (إنسان)."

- عبر سوفوكليس عن المقارنة في الشاهد السابق باستخدام المصدر (φέρειν) بعد صفة المقارنة (μεῖζον "أكبر من: greater ") المقترنة بالأداة (ἤ) ليؤكد بذلك أن معاناة أوديب وآلامه تفوق مقدرته وأكبر من أن يتحملها بشر.

* كذلك تستخدم أيضاً صيغة المصدر للتعبير عن المفاضلة مع الصفات في مرتبة مبالغة التفضيل أو أفضل التفضيل(Superlative adjectives) ،[٢] كما توضح الأبيات التالية:

{ΕΞ.}Ὁ μὲν τάχιστος τῶν λόγων εἰπεῖν τε καὶ
μαθεῖν, τέθνηκε θεῖον Ἰοκάστης κάρα.[3]

الرسول الثانى: "الأسرع من بين الروايات في القول وحتى الادراك:
لقد ماتت مولاتى الملكة يوكاستا الموقرة."

- استخدم سوفوكليس في الشاهد السابق المصدرين (μαθεῖν, εἰπεῖν) للتعبير عن المفاضلة مع الصفة في مرتبة مبالغة التفضيل (τάχιστος: "الأسرع quickest, swiftest).

٨. **المصدر الدال على النفى (Infinitive of Negation)**

* يتم نفى صيغة المصدر باستخدام ظرف النفى μή،[٤] كما يوضح الشاهد التالى:

{OI.} Πατρός γε χρῄζων μὴ φονεὺς εἶναι, γέρον.[5]

أوديب (إلى الرسول): "فأننى أود ألاَّ أكون بأى حال من الأحوال قاتل لأبى، أيها العجوز."

---

(1) Oed. Tyr. l. 1293.
(2) Goodwin (William W.), (1900), op. cit., pp. 306-307.
(3) Oed. Tyr. ll. 1234-1235.
(4) Thompson (F.E.), op. cit., pp.351-353.
(5) Oed. Tyr. l. 1001.

- تم نفى المصدر (εἶναι) في هذا الشاهد باستخدام ظرف النفى (μή).

* وفي أحيان أخرى يتم نفى المصدر باستخدام (μὴ οὐ)، إذا سُبِق بفعل منفى. وهنا استخدام ظرف النفى (οὐ) مقترناً بظرف النفى (μή) يؤكد النفى ويزيد من قوة تأثيره، لكنه لا يغير المعنى أو يؤثر فيه [1]، كما يبين الشاهد التالى:

{OI.} Οὐκ ἂν πιθοίμην μὴ οὐ τάδ' ἐκμαθεῖν σαφῶς.[2]

أوديب (إلى يوكاستا): "لن أطيعك كى أعرف هذا الأمر بوضوح وجلاء."

- ففي هذا الشاهد استخدم الشاعر المصدر(ἐκμαθεῖν) بعد الفعل(πιθοίμην) المنفى بظرف النفى (Οὐκ)، وأكد هذا النفى باستخدام ظرف النفى (μὴ οὐ) قبل المصدر.

* تستخدم صيغة المصدر بعد الأفعال والتعبيرات التي تتضمن النفى في معناها، مثل: الأفعال التي تعبر عن الرفض، المنع، والحرمان، عندئذ يُسبق المصدر بظرف النفى (μή) كي يؤكد فكرة النفى الكامنة في الفعل الأساسي للجملة،[3] كما تبين هذه الأبيات:

{OI.} Τὸν ἄνδρ' ἀπαυδῶ τοῦτον, ὅστις ἐστί, γῆς
τῆσδ' ἧς ἐγὼ κράτη τε καὶ θρόνους νέμω
μήτ' εἰσδέχεσθαι μήτε προσφωνεῖν τινα,
μήτ' ἐν θεῶν εὐχαῖσι μήτε θύμασιν
κοινὸν ποιεῖσθαι, μήτε χέρνιβος νέμειν.[4]

أوديب: "إننى أمنع هذا الرجل، أياً مَنْ يكون،
حيث أتولى أنا شخصياً حكم هذه الأرض وأسيطر أيضاً على عرشها،

---

(1) Anthon (Charles), An Introduction to Greek Prose Composition, New York: Harper & Brothers publishers, (1858), pp.269-270.
(2) Oed. Tyr. l. 1065.
(3) Aveling, op. cit., p.44.
(4) Oed. Tyr. ll. 236-240.

من السماح (له) بالدخول، أو الحديث معه
أو أن يكون مشاركاً في تقديم النذور أو القرابين والأضاحي للأرباب،
أو أن يُقدم (إليه) الماء المقدس لغسل (يديه)."

- ففي هذه الأبيات استخدم الشاعر فعل (ἀπαυδῶ: "أمنع أو أعوق" forbid) وتبعه بعدد من المصادر (εἰσδέχεσθαι, προσφωνεῖν, ποιεῖσθαι, νέμειν) μήτε... μήτε "لا هذا ولا ذاك" neither…nor).

* وفى المقابل تستخدم أيضاً صيغة المصدر بعد الأفعال التي تعبر عن التخلي، أو السماح، أو الترك، ويتم نفى المصدر باستخدام ظرف النفى(μή)، كما يوضح الشاهد التالى:

{OI.} ταύτην δ' ἐᾶτε πλουσίῳ χαίρειν γένει.[1]

أوديب: "اتركوا هذه (الفتاة) تبتهج وتفخر بثراء وغنى مولدها."

- في هذا الشاهد استخدم المصدر (χαίρειν) بعد فعل (ἐᾶτε).

٩. **المصدر الدال على الغرض (Infinitive of Purpose)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن الغرض (purpose) خاصةً مع الأفعال التي تدل على "الأخذ، العطاء، والاختيار"، وكذلك الأفعال التي تدل على الارسال، الذهاب، والمجيء"، [٢] كما يوضح الشاهد التالى:

{OI.} Ὦ ξεῖν', ἀκούων τῆσδε τῆς ὑπέρ τ' ἐμοῦ
αὐτῆς θ' ὁρώσης οὕνεχ' ἡμὶν αἴσιος
σκοπὸς προσήκεις ὧν ἀδηλοῦμεν φράσαι.[3]

أوديب: "أيها الغريب، لقد سمعت من هذه (الفتاة)،

---

(1) Oed. Tyr. l. 1070.
(2) Goodwin, (1891), op. cit., pp.296-297.
(3) Oed. Col. ll. 33-35.

التي ترى من أجلى ومن أجل نفسها، أنكَ قدمت (هاهنا)
بوصفك مستطلع مناسب (للغيب) لتخبرنا بما نحن في ريبة من أمره."

- استخدم الشاعر في الشاهد السابق فعل (φράσαι) فى صيغة المصدر بعد فعل (προσήκεις) "تأتى" للتعبير عن الغرض.

{AN.} ὦ πάτερ, πάτερ,
τίς ἂν θεῶν σοι τόνδ' ἄριστον ἄνδρ' ἰδεῖν
δοίη, τὸν ἡμᾶς δεῦρο προσπέμψαντά σοι;[1]

أنتيجونى: "أي أبى، أي أبى،
مَنْ من الأرباب يمكنه أن يمنحك القدرة على رؤية
هذا الرجل النبيل للغاية، الذي أعادنا إليك مرة أخرى؟"

- استخدم سوفوكليس في الأبيات السابقة فعل (ἰδεῖν) فى صيغة المصدر بعد فعل (aor.2, opt.) (δοίη) من فعل (δίδωμι) "يعطى" للتعبير عن الغرض.

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن الغرض وقد تكون مسبوقة إما بأداة الربط ὥστε أو ὡς ،[2] كما يتضح في الشاهد التالى:

{OI.}σημήναθ', ὡς ὁ καιρὸς ηὑρῆσθαι τάδε.[3]

أوديب: "خبرنى، فقد حان الوقت كى نكتشف هذه (الحقائق)."

- استخدم الشاعر المصدر (ηὑρῆσθαι) مسبوقاً بأداة الربط (ὡς) للتعبير عن الغرض.

---

(1) Oed. Col. ll. 1099-1101.
(2) Anthon (Charles), op. cit., pp.238-239.
(3) Oed. Tyr. l. 1050.

١٠. **المصدر الدال على النتيجة (Infinitive of Result)**

* تستخدم صيغة المصدر مع أداة الربط (ὥστε) "كى": that, so that ، (وأحياناً مع أداة الربط ὡς: that) للتعبير عن النتيجة ،[1] كما توضح الأبيات الآتية:

{TE.} Οὐχὶ ξυνῆκας πρόσθεν; ἢ 'κπειρᾷ λέγειν;
{OI.} Οὐχ ὥστε γ' εἰπεῖν γνωστόν· ἀλλ' αὖθις φράσον.[2]

تيرسياس: "ألم تدرك ما سبق (أن قلته)؟ أم أنك تدفعنى للحديث؟"

أوديب: "كلا، بل كى أتأكد أنه مفهوم في جميع الأحوال، فلتردده مرة أخرى."

- عبر سوفوكليس عن النتيجة في هذه الأبيات باستخدام المصدر (εἰπεῖν) مسبوقاً بأداة الربط (ὥστε).

{OI.} Ἐπεὶ δίδαξον, εἴ τι θέσφατον πατρὶ
χρησμοῖσιν ἱκνεῖθ' ὥστε πρὸς παίδων θανεῖν,
πῶς ἂν δικαίως τοῦτ' ὀνειδίζοις ἐμοί,[3]

أوديب: "خبرنى إذاً، لو حلَّ قدرٌ محتوم على والدي
من وحي الأرباب كى يلقى حتفه على (يد) فلذة كبده،
فكيف يحق لك (إذاً) أن توبخنى وتلقى علىَّ اللوم (بخصوص) هذا الأمر؟"

- عبر سوفوكليس عن النتيجة في هذه الأبيات باستخدام المصدر (θανεῖν) مسبوقاً بأداة الربط (ὥστε).

١١. **المصدر الدال على الشرط (Infinitive of Condition)**

* قد تُحْذف الأداة (ἄν) المقترنة بصيغة المصدر في جملة جواب الشرط (apodosis) للتعبير عن الشرط غير الحقيقي أو المجازى (unreal condition)؛ حيث تتكون جملة جواب الشرط من الفعل في زمن الماضى

(1) Donaldson (W.L.), First Greek Course, Cambridge University Press, (1960), pp.78,99.
(2) Oed. Tyr. ll. 360-361.
(3) Oed. Col. ll. 969-971.

المستمر (imperfect) في الصيغة الأخبارية (indicative) لتدل على الإلزام غير المتحقق (unfulfilled obligation) أو الاحتمال(possibility)، وينطبق هذا الأمر مع الأفعال والتعبيرات غير الشخصية التي تتبع بصيغة المصدر، مثل: (καλὸν ἦν) "كان من الطيب أن"، (ἔδει, χρῆν) "كان يجب أن"، (εἰκὸς ἦν) "كان من المحتمل أو من العادل أن"، (ἐξῆν) "كان من المسموح به أو من الممكن أن"، وغيرها من الأفعال،[1] كما توضح الأبيات التالية:

{OI.} Οὐδ' εἰ γὰρ ἦν τὸ πρᾶγμα μὴ θεήλατον,
ἀκάθαρτον ὑμᾶς <u>εἰκὸς ἦν</u> οὕτως <u>ἐᾶν</u>,
ἀνδρός γ' ἀρίστου βασιλέως ὀλωλότος,
ἀλλ' ἐξερευνᾶν.[2]

أوديب: "لأنه حتى لو كان الأمر نابعاً من لدن الأرباب،
<u>فمن الظلم والجور أن تتركوا</u> أنتم (هذا القاتل) الدنس على هذا النحو،
لأن ملككم الذي لقى مصرعه كان رجلاً نبيلاً في جميع الأحوال لا مثيل له على الإطلاق،
بل عليكم أن تقتفوا أثر (هذا القاتل أينما كان)."

- في هذه الأبيات استخدم الشاعر في جملة جواب الشرط المصدر(ἐᾶν) بدون (ἄν) بعد الفعل (εἰκὸς ἦν) "فعل غير شخصي" للتعبير عن الشرط.

---

(1) Sonnenschein (E.A.), M.A.(OXON.), Geek Grammar for Schools: Based on the principles and Requirements of Grammatical Society, part II-Syntax, 3rd.ed.,London, Swan Sonnenschein &Co., limited, New York, The Macmillan Co., (1901), p.195.
(2) Oed. Tyr. ll. 255-258.

* تستخدم أحياناً جملة الشرط (Conditional Clause) بعد أفعال القول أو المعرفة (verbs of saying or thinking)؛ بحيث يوضع الفعل الأساسي لجملة الشرط (جملة جواب الشرط apodosis) في صيغة المصدر في نفس زمن فعل القول، كما يوضح الشاهد التالى الذى استخدم فيه سوفوكليس صيغة المصدر في زمن المضارع التام (πεφάνθαι) مقترنة بالأداة ἄν في جملة جواب الشرط (apodosis) وهو نفس زمن فعل القول(imperative (ἴσθι) perfect)، أما جملة شرط (protasis) فهى مكونة من أداة الربط εἰ مع الفعل في زمن الماضى المستمر (imperfect) (ἐνοσφίζομαν)، واستخدام صيغة المصدر هنا بهذا الشكل يمثل (أو ينوب عن) صيغة التمنى المقترنة بالأداة (ἄν)، والتي تعبر عن شرط مبهم في زمن المستقبل لكن من الممكن تحقيقه،[1] كما توضح هذه الأبيات:

{ΧΟ.} Ὦναξ, εἶπον μὲν οὐχ ἅπαξ μόνον,
ἴσθι δὲ παραφρόνιμον ἄπορον ἐπὶ φρόνιμα
πεφάνθαι μ' ἄν, εἰ σε ἐνοσφίζομαν,[2]

الكورس: "أي مولاى، أقول (هذا) مرة واحدة فقط ليس إلا،
فلتعرف أننى قد أبدو أحمق
عديم الفكر، إذا تخليت عنك."

(1) Nunn (H.P.V.), op. cit., pp.110 -111.
(2) Oed. Tyr. ll. 690-692.

١٢. **المصدر الدال على الزمان (Infinitive of Time)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن الزمن بعد الظرف (πρίν) " قبل: before"، إذا كانت الجملة الرئيسة مثبتة،[1] كما يوضح الشاهد التالى:

{KP.} Ἦν ἡμίν, ὦναξ, Λάϊός ποθ' ἡγεμὼν
γῆς τῆσδε, πρὶν σὲ τήνδ' ἀπευθύνειν πόλιν.[2]

كريون (إلى أوديب): "أى مولاى، لقد كان لدينا ذات مرة حاكماً لهذا الوطن (يدعى) لايوس، قبل أن تحكم أنت هذه المدينة."

- عبر الشاعر عن الزمن في الشاهد السابق باستخدام المصدر (ἀπευθύνειν: أن يحكم) مسبوق بالظرف (πρίν).

{ΞΕΝΟΣ} Πρίν νυν τὰ πλείον' ἱστορεῖν, ἐκ τῆσδ' ἕδρας
ἔξελθ'.[3]

الغريب (أحد مواطني كولونوس يوجه الحديث إلى أوديب): "الآن قبل أن تسألنى المزيد (من الأسئلة) اترك هذا المكان."

- عبر الشاعر عن الزمن في هذا الشاهد باستخدام المصدر (ἱστορεῖν: أن تسأل) مسبوق بالظرف (πρίν).

١٣. **المصدر الدال على المكان (Infinitive of place)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن المكان، وقد تكون مسبوقة بأحد الظروف الدالة على المكان، كما يتضح من الأبيات التالية:

{OI.}….. ὅπου θεῶν
σεμνῶν ἕδραν λάβοιμι καὶ ξενόστασιν,

---

(1) White (John Williams), The First Greek Book, Boston, New York, Chicago, London: Ginn & Company, (1896), pp.123,144.
(2) Oed. Tyr. ll. 103-104.
(3) Oed. Col. ll. 36-37.

ἐνταῦθα κάμψειν τὸν ταλαίπωρον βίον,[1]

أوديب: "...حيث أجد

المكان والمسكن (في ظل) الربات المبجلات،

وهناك سوف أطوى (صفحة) حياتى المفعمة بالأحزان والهموم."

- استخدم الشاعر المصدر (κάμψειν : "أن يطوى أو يثنى") بعد ظرف المكان (ἐνταῦθα: "هناك") للتعبير عن المكان.

{OI.} Οἱ δ' αὐθόμαιμοι ποῦ νεανίαι πονεῖν;[2]

أوديب: "أما أخواتكما الشُبّان فأين هم مما أعانى؟"

- استخدم الشاعر المصدر (πονεῖν : "أن يعانى، يكابد") بعد ظرف المكان (ποῦ: "أين") للتعبير عن المكان.

١٤. **المصدر الدال على الأمر (Infinitive of Command)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن الأمر الموجه للضمير المخاطب، ويتم نفيه باستخدام ظرف النفى (μή) ،[3] كما توضح هذه الأبيات:

{OI.} ῥῦσαι σεαυτὸν καὶ πόλιν, ῥῦσαι δ' ἐμέ,
ῥῦσαι δὲ πᾶν μίασμα τοῦ τεθνηκότος·[4]

أوديب (إلى تيرسياس): انقذ نفسك ومدينتك، وانقذنى،

بل انقذنا من كل (هذا) الدنس لمَنْ سُفِك دمه."

- عبر الشاعر في هذه الأبيات عن الأمر الموجه للضمير المخاطب المفرد باستخدام الفعل (ῥῦσαι : انقذ) في صيغة المصدر.

---

(1) Oed. Col. ll. 89-91.
(2) Oed. Col. l. 335.
(3) Simonson (Gustave), op. cit., p.285.
(4) Oed. Tyr. ll. 312-313.

{XO.} τῶν, ξένε πάμμορ', εὖ
φύλαξαι· μετάσταθ', ἀπόβαθι.[1]

الكورس: "أيها الغريب التعس، احترس جيداً من (هذه) الأمور،
تراجع، وارحل بعيداً (عن هذا المكان)."

- عبر الشاعر في هذه الأبيات عن الأمر باستخدام الفعل (φύλαξαι :انتبه، احترس) في صيغة المصدر.

* تستخدم صيغة المصدر مع ظرف النفى(μή) للتعبير عن النهى (prohibition) أو الأمر المنفى (negative command)،[٢] كما يبين الشاهد التالى:

{TE.} …. κἀφ' ἡμέρας
τῆς νῦν προσαυδᾶν μήτε τούσδε μήτ' ἐμέ,[3]

تيرسياس (إلى أوديب): "ومنذ (هذا) اليوم
حتى الحظة الراهنة لا تتحدث سواء إلىَّ أو إلى هؤلاء."

- استخدم الشاعر المصدر (προσαυδᾶν: أن يتحدث) المتبوع بالنفى (μήτε.....μήτε) للتعبير عن النهى.

{OI.} Τοῦ τόνδε πλήσας θῶ; δίδασκε καὶ τόδε.
{XO.} Ὕδατος, μελίσσης· μηδὲ προσφέρειν μέθυ.[4]

أوديب: "بماذا سوف تملأ هذا (الإناء) بعد أن وضعته في مكانه؟ خبرنى أيضاً بهذا (الأمر).

الكورس: "بالماء والعسل؛ ولا تضف إليهما الخمر."

---

(1) Oed. Col. ll. 162-163.
(2) Smyth (Herbert Weir), op. cit., p.448.
(3) Oed. Tyr. ll. 351-352.
(4) Oed. Col. ll. 480-481.

- استخدم الشاعر المصدر (προσφέρειν: أن يضيف) المسبوق بظرف النفى (μηδὲ) للتعبير عن النهى.

* تستخدم صيغة المصدر بعد الأفعال الدالة على الأمر أو النصح أو الحث للتعبير عن الأمر غير المباشر (Dependent or Indirect Command)، ويتم نفي المصدر باستخدام ظرف النفى (μή)،[1] كما تبين الأبيات التالية:

{KP.} Τούτου θανόντος νῦν ἐπιστέλλει σαφῶς

τοὺς αὐτοέντας χειρὶ τιμωρεῖν τινας.[2]

كريون: "هذا الرجل قد لقى حتفه، والآن يأمرنا (الإله) بوضوح وجلاء
أن نعاقب هؤلاء القتلة بأيدينا."

- وفى هذه الأبيات عبر سوفوكليس عن الأمر غير المباشر باستخدام الفعل (ἐπιστέλλει: يأمر) متبوعاً بصيغة المصدر (τιμωρεῖν : يعاقب)

{OI.} Ὅστις ποθ' ὑμῶν Λάϊον τὸν Λαβδάκου
κάτοιδεν ἀνδρὸς ἐκ τίνος διώλετο,
τοῦτον κελεύω πάντα σημαίνειν ἐμοί.[3]

أوديب: "مَنْ منكم يعرف رجلاً قُتِل على يديه
لايوس بن لابداكوس ذات مرة،
أننى آمر هذا الرجل أن يبين لى كل شيء."

- أما فى هذه الأبيات فقد عبر سوفوكليس عن الأمر غير المباشر باستخدام الفعل (κελεύω: آمر) متبوعاً بصيغة المصدر (σημαίνειν: أن يدلل، يبرهن).

---

(1) Morwood (James), op. cit., pp.170-171.
(2) Oed. Tyr. ll. 106-107.
(3) Oed. Tyr. ll. 224-226.

١٥. **المصدر الدال على الطلب غير المباشر (Infinitive of Indirect or oblique Petition)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن الطلب غير المباشر بعد الأفعال الدالة على الطلب أو التوسل،[1] كما تبين الأبيات التالية:

{ΙΕΡΕΥΣ} ἱκετεύομέν σε πάντες οἵδε πρόστροποι
ἀλκήν τιν' εὑρεῖν ἡμίν,[2]

الكاهن (إلى أوديب): "فها نحن جميعاً نتوسل إليكَ في تضرعٍ
أن تمدنا بأية مساعدة."

- استخدم سوفوكليس في الأبيات السابقة فعل من الأفعال التي تعبر عن الطلب وهو (ἱκετεύομέν) بمعنى: "نتوسل، نتضرع، نبتهل" وتبعه بضمير شخصى في حالة المفعول به (σε) والذي يعد فاعل للمصدر (εὑρεῖν).

{ΟΙ.} Πρός νυν θεῶν, ὦ ξεῖνε, μή μ' ἀτιμάσῃς
τοιόνδ' ἀλήτην ὢν σε προστρέπω φράσαι.[3]

أوديب: "أيها الغريب، أتوسل إليكَ الآن بحق الأرباب أن تخبرنى بما (أود معرفته)، دون أن تهيننى، فأنا كالشريد التائه."

- استخدم سوفوكليس في الشاهد السابق فعل (προστρέπω) بمعنى: "أتوسل، أتضرع" وتبعه بضمير شخصى في حالة المفعول به (σε) والذي يعد فاعل للمصدر (φράσαι).

---

(1) Buttmann (Philip), Intermediate or Larger Greek Grammar, tr. by Boileau, ESQ., ed.by Barker (E.H.), ESQ., London, Black, Young, and Young, (1833), pp.365-367.
(2) Oed. Tyr. ll. 41-42.
(3) Oed. Col. ll. 49-50.

١٦. **المصدر الدال على السؤال غير المباشر (Infinitive of Indirect Question)**

* تستخدم صيغة المصدر للتعبير عن السؤال، كما يوضح الشاهد التالى:

{ΘΗ.} Ἐν τῷ δὲ κεῖσαι τοῦ μόρου τεκμηρίῳ;[1]

ثيسيوس: "ولكن على أي علامة للموت تستند (يا تُرى)؟"

- استخدم الشاعر المصدر (κεῖσαι: أن يعتمد أو يستند على) للتعبير عن السؤال.

* كذلك يستخدم المصدر للتعبير عن السؤال غير المباشر (indirect question) ، وذلك بعد الأفعال التي تدل على المعرفة، أو الرؤية، أو التفكير، [٢] كما يتضح من الشاهد الآتى:

{ΑΓ.} Οὔκ, ἀλλὰ ποιμὴν ἄλλος ἐκδίδωσί μοι.
{ΟΙ.} Τίς οὗτος; ἦ κάτοισθα δηλῶσαι λόγῳ;[3]

الرسول: "كلا، بل أن راعٍ آخر أعطاك لى.

أوديب: "مَنْ كان هذا (الشخص)؟ هل تعرف كيف اكشف بكلمة (عن شخصيته)؟"

- عبر الشاعر عن السؤال غير المباشر في الشاهد السابق باستخدام المصدر (κάτοισθα) بعد أحد أفعال المعرفة وهو فعل (δηλῶσαι).

١٧. **المصدر الدال على الحديث غير المباشر (Infinitive of Indirect Speech)**

* يستخدم المصدر في اللغة اليونانية للتعبير عن الحديث غير المباشر (Indirect Speech)، حيث تتبع أفعال القول والمعرفة، مثل: (φημί) بالمصدر والمفعول به إذا كان المتحدث يشير إلى شخص آخر في جملة مقول القول، وعندئذٍ يصبح

---

(1) Oed. Col. l. 1510.
(2) Smyth (Herbert Weir), op. cit., p. 603.
(3) Oed. Tyr. ll. 1040-1041.

المفعول به هو فاعل صيغة المصدر، ويغدو المصدر أو جملته خبر للجملة،[1] كما يبين الشاهد التالى:

{TE.} Λεληθέναι σέ φημι σὺν τοῖς φιλτάτοις
αἴσχισθ' ὁμιλοῦντ', οὐδ' ὁρᾶν ἵν' εἶ κακοῦ.[2]

تيرسياس: "إننى أقول إنك قد غاب عن ذهنك أنك مرتبط بأسوأ علاقة على الإطلاق مع أعز الناس وأحبهم (إلى قلبك)، ولا تدرك في أية كارثة قد وقعت."

- عبر الشاعر عن الحديث غير المباشر في هذه الأبيات باستخدام فعل القول (φημι "أقول") مع المصدرين (Λεληθέναι & ὁρᾶν) والضمير الشخصي (σέ) في حالة المفعول به؛ إشارة منه بأن المتحدث يوجه كلماته إلى شخصٍ آخر في جملة مقول القول.

* تستخدم صيغة المصدر في زمن المستقبل للتعبير عن الحديث غير المباشر بعد الأفعال التي تشير إلى الأمل، أو التوقع، أو الوعد،[3] كما يتضح في الشاهد الآتى:

{OI.} Ἤδη γὰρ ἔσχες ἐλπίδ' ὡς ἐμοῦ θεοὺς
ὥραν τιν' ἕξειν, ὥστε σωθῆναί ποτε;[4]

أوديب (إلى إسمينى): "هل كان لديكِ بالفعل أملاً أن الأرباب سوف يقدمون بعض الاهتمام والرعاية لأجلى، كي يتم إنقاذي يوماً ما؟"

- عبر سوفوكليس عن الحديث غير المباشر باستخدام التعبير (ἔσχες ἐλπίδ' "حققت أملك أو مرادك") متبوعاً بأداة الربط (ὡς "أن": that) ثم المفعول به (θεοὺς) والمصدر في زمن المستقبل (ἕξειν)، لأن المتحدث يشير إلى شخص آخر في جملة مقول القول.

---

(1) Curtius (George), op. cit., pp.307-308.
(2) Oed. Tyr. ll. 366-367.
(3) Smyth (Herbert Weir), op. cit., p.418.
(4) Oed. Col. ll. 385-386.

* أما إذا كان المتحدث يشير إلى نفسه فى جملة مقول القول، فإن فعل القول فى هذه الحالة يتبع بالمصدر والفاعل،[١] كما يوضح البيت التالى:

{OI.} ἁγὼ δικαιῶν μὴ παρ' ἀγγέλων, τέκνα,
ἄλλων ἀκούειν αὐτὸς ὧδ' ἐλήλυθα,[2]

أوديب: "فأنا شخصياً أعتقد – يا أبنائى–أنه لا يصح أن أعرف (هذا الأمر) من رسل آخرين، لذلك قدمت هنا بنفسي."

- عبر الشاعر عن الحديث غير المباشر في الأبيات السابقة باستخدام المصدر (ἀκούειν) بعد اسم الفاعل (δικαιῶν) المشتق من الفعل (δικαιόω) "أعتقد" إشارة منه أن المتحدث يتكلم عن نفسه.

١٨. **المصدر المطلق (Absolute Infinitive)**

* تستخدم أحياناً صيغة المصدر مسبوقة إما بالظرف (ὡς :as) أو بالظرف (ὅσον) :"so, as" لتكون تعبيراً اصطلاحياً في جملةٍ اعتراضية،[٣] كما يوضح الشاهد التالى:

{OI.} Τάχ' εἰσόμεσθα· ξύμμετρος γὰρ ὡς κλύειν.[4]

أوديب: "سنعرف (الأمر) سريعاً؛ إذ بإمكانه أن يسمعنا (الآن)."

- في هذا الشاهد استخدم الكاتب صيغة المصدر (κλύειν) مسبوقة بالظرف (ὡς) بمعنى: ("يُسْمع أو يتم سماعه" to the ear)، للتعبير عن المصدر المطلق.

{ΑΝΤΙΓΟΝΗ}
χῶρος δ' ὅδ' ἱρός, ὡς ἀπεικάσαι, βρύων

(1) Donaldson (John William), A Complete Greek Grammar for the use of students, Cambridge: Deighton, Bell, and Co., London: Bell and Daldy, (1862), p.591.
(2) Oed. Tyr. ll. 6-7.
(3) Smyth (Herbert Weir), op. cit., p.447.
(4) Oed. Tyr. l. 84.

δάφνης, ἐλαίας, ἀμπέλου·(1)

أنتيجونى: "لكن هذا المكان مقدس، كما أظن، وهو زاخرٌ
بأشجار الغار، الزيتون، والكروم."

- في هذه الأبيات استخدم الشاعر صيغة المصدر(ἀπεικάσαι) مسبوقة بالظرف (ὡς) (بمعنى: "يُخمن أو يظن" to make a guess) للتعبير عن المصدر المطلق.

تبين من خلال هذه الدراسة الدلالية لمسرحيتى "أوديب ملكاً" و"أوديب في كولونوس" مدى دقة أسلوب سوفوكليس وإحكامه في استخدام الألفاظ والعبارات، إذ بإمكانه أن يكثف عدة معاني وأفكار في كلمة واحدة اسماً كانت أم فعلاً، يتمتع أيضاً بقدرة فائقة على صياغة عبارات قوية يستخرج منها أقصى ما يمكن من المعاني والدلالات. وبناءً على ذلك فقد تم الكشف عن المعاني والدلالات المختلفة التي تشتمل عليها صيغة المصدر باختلاف وظائفها وأشكالها اللغوية وهي كما وردت في المسرحيتين على النحو التالى: استخدام المصدر بوصفه اسماً، أو بوصفه فاعلاً، أو بوصفه مفعولاً، استخدام المصدر بعد الأسماء، الصفات، والظروف، المصدر الدال على المفاضلة، أو النفى، أو الغرض، أو النتيجة، أو الشرط، أو الزمان، أو المكان، أو الأمر، أو الطلب، أو السؤال غير المباشر، أو الحديث غير المباشر، ثم المصدر المطلق.

(1) Oed. Col. ll. 16-17.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم والقواميس

1. Hornblower (Simon) & Spawforth (Antony), The Oxford Classical Dictionary, Oxford, (2000).
2. Liddell (Henry George) & Scott (Robert), A Greek- English Lexicon, London, Oxford Clarendon Press, (1996).
3. Liddell (Henry George) & Scott (Robert), A Greek- English Lexicon, London, Oxford Clarendon Press, (2001).

ثانياً: المصادر

1. Sophocles, Antigone. The women of Trachis. Philoctetes. Oedipus at Colonus, edited and translated by Lloyd-Jones (Hugh), (LCL), London, England: Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts (1994).
2. Sophocles, Oedipus the king, Oedipus at Colonus, Antigone, with an English transilation by Storr (F.), (LCL), London, Harvard University Press, (1956).
3. Sophocles, The Oedipus Rex, from the text of W. Dindorf, with notes by William Basil Jones, London, Oxford, The Clarendon Press, (1869).
4. Sophocles, The plays and fragments, with critical notes, commentary, and translation in English prose by Jebb (R.C.), part II. The Oedipus Coloneus, second edition, London: Cambridge University Press (1889).

ثالثاً: المراجع

أ- المراجع الأجنبية

1. Anthon (Charles), An Introduction to Greek Prose Composition, New York: Harper & Brothers publishers, (1858).
2. Aveling (Rev.F.Wilkins), Notabilia of Greek Syntax, London: Relfe Brothers, (1886).
3. Babbitt (Frank Cole), A Grammar of Attic and Ionic Greek, New York, American Book Company, (1920).
4. Bevier (Louis), Brief Greek Syntax, New York, Cincinnati, Chicago: American Book Campany, (1903).

5. Buttmann (Philip), Intermediate or Larger Greek Grammar, tr. by Boileau, ESQ., ed.by Barker (E.H.), ESQ., London, Black, Young, and Young, (1833).
6. Curtius (George), A Grammar of the Greek Language, ed. By Smith (William), fourth edition, London: John Murray Albemarle Street, (1871).
7. Donaldson (John William), A Complete Greek Grammar for the use of students, Cambridge: Deighton, Bell, and Co., London: Bell and Daldy, (1862).
8. Donaldson (W.L.), First Greek Course, Cambridge University Press, (1960).
9. Gildersleeve (Basil Lanneau), Syntax of Classical Greek from Homer to Demosthenes, New York, Cincinnati, Chicago: American Book Company (1904).
10. Goodwin (William W.), Greek Grammar, London, Macmillan and Co. and New York, (1891).
11. Goodwin (William W.), Syntax of the moods and tenses of the Greek verb, Boton, Ginn & Company, (1900).
12. Morwood (James), The Oxford Grammar of Classical Greek, New York, Oxford university press, (2001).
13. Nunn (H.P.V.), A Short Syntax of Attic Greek, Cambridge: W. Heffer & Sons LTD., (1948).
14. Parry (Edward ST. John), The Greek Syntax, London: Longmans, Green and Co., (1870).
15. Rutherford (W. Gunion), First Greek Grammar Accidence and Syntax, London: Macmillan and Co. and New York, (1891).
16. Simonson (Gustave), A Greek Grammar Syntax, London, Swan Sonnenschein & Co.LIM, New York, D.C. Heath & Co., (1911).
17. Smith (F.Kinchin) & Melluish (T.W.), Kepos- Greek in two years: A New Greek Course, London: English Universities Press LTD., (1951).
18. Smyth (Herbert Weir), A Greek Grammar for Colleges, New York (1920).
19. Sonnenschein (E.A.), M.A.(OXON.), Geek Grammar for Schools: Based on the principles and Requirements of Grammatical Society, part II-Syntax, 3rd.ed.,London, Swan Sonnenschein &Co., limited, New York, The Macmillan Co., (1901).
20. Thompson (F.E.), A Syntax of Attic Greek, London, New York and Bombay: Longmans, Green and Co., (1898).

21. White (John Williams), The First Greek Book, Boston, New York, Chicago, London: Ginn & Company, (1896).

ب- <u>المراجع العربية</u>

١. حسين (طه)، من الأدب التمثيلى اليونانى: سوفوكليس، الطبعة الثالثة، لبنان: دار العلم للملايين، (١٩٨١).

٢. سوفوكليس، أوديب في كولونوس، ترجمة وتقديم وتعليق: منيرة كروان، الطبعة الأولى، القاهرة: المركز القومى للترجمة، (٢٠٠٩).

٣. سوفوكليس، أوديب ملكاً، ترجمة وتقديم وتعليق: منيرة كروان، الطبعة الأولى، القاهرة: المركز القومى للترجمة، (٢٠٠٨).

٤. سوفوكليس، أوديبوس ملكاً، إلكترا، ترجمة: طه حسين القاهرة: المركز القومي للمسرح والموسيقي والفنون الشعبية (٢٠٠٢).

٥. شعراوي (عبد المعطي)، قواعد اللغة الإغريقية، القاهرة، بروفيشنال للإعلام والنشر، (١٩٨٨).